قرى الضيف

(ولو حيز الحفاظ بغير عقل ... تجنب عنق صيقله الحسام) - من الوافر - .

وقوله .

(أبدا تسترد ما تهب الدنيا ... فيا ليت جودها كان بخلا) .

(فكفت كون فرحة تورث الغم ... وخل يغادر الوجد خلا) .

(وهي معشوقة على الغدر لا تحفظ ... عهدا ولا تتمم وصلا) .

(كل دمع يسيل منها عليها ... وبفك اليدين عنها تخلى) - من الخفيف - .

أي كل من أبكته الدنيا فإنما يبكي لفوت شيء منها ولا يخليها الإنسان إلا قسرا بفك يديه .

وفي هذه القصيدة .

(شيم الغانيات فيها فلا أدري ... لذا أنث اسمها الناس أم لا) .

(ولذيذ الحياة أنفس في النفس ... وأشهى من أن يمل وأحلى) .

(وإذا الشيخ قال أف فما مل ... حياة وإنما الضعف ملا) .

(آلة العيش صحة وشباب ... فإذا وليا عن المرء ولى) .

ومنها افتضاضه أبكار المعاني في المراثي والتعازي .

كقوله .

(سالم أهل الوداد بعدهم ... يسلم للحزن لا لتخليد) - من المنسرح - .

أي إذا مات الصديق يسلم صديقه للحزن لا للخلود لأن كلا ميت .

(فما ترجى الخلود من زمن ... أحمد حاليه غير محمود)